شخصيات تركمانية تتحدث في الذكرى التاسعة لانبثاق الجبهة التركمانية العراقية

السيد يشار الونداوي

اتسم العمل السياسي التركماني ومنذ بدايته بأسلوب حضاري وانساني داخل العراق وخارجه حيث نمت وترعرعت الحركة القومية التركمانية في اوساط التجمعات الثقافية والاجتماعية ودواوين العشائر التركمانية الكبرى والعوائل المعروفة ودور اصحاب العلم والمعرفة من الشخصيات التركمانية اللامعة وفي صفوف المثقفين التركمان.

واصبحت هذه التجمعات منبعا للعمل السياسي ، حيث تم اصدار ونشر العديد من الكتب والمنشورات الثقافية والقومية منها بموافقة السلطات الحاكمة السابقة على البث الاذاعي باللغة التركمانية وتم تأسيس نادي الاخاء التركماني في بغداد عام 1960 وفروعها في الموصل عام 1970 واربيل 1974 ومنح بعض الحقوق الثقافية حسب القرار 89 الصادر في 1970/1/24 مع حق التنظيم السياسي حيث لم تتحقق هذه المنجزات ولم تر النور.

السيد ياوز عمر عادل

ولكن سرعان ما قامت الحكومة انذاك بالغاء او تقييد ذلك القرار وحجبت تلك الحقوق ولكن واصل شعبنا التركماني نضاله وسقط العديد من خيرة مناضليه شهداء ليس لشيء سوى مطالبتهم بحقوق شعبهم المشروعة ودفاعهم عن لغتهم ووجودهم واصالتهم في وطنهم العراق، واثمرت هذه الجهود النضالية بتأسيس الجبهة التركمانية العراقية في 24 نيسان 1995.

وبمناسبة الذكرى التاسعة لانبثاق الجبهة التركمانية العراقية التقينا ببعض الشخصيات والوجهاء في مدينة كركوك.

*** تحدث السيد ياوز عمر عادل عضو المجلس الاستشاري التركماني في كركوك قائلا:-** اثر حرب الخليج عام 1991 وتلبية لنداء الجماهير التركمانية بضرورة تجمع القوى الوطنية التركمانية المخلصة القائمة انذاك في الساحة العراقية تحت خيمة واحدة زفت بشرى قيام الجبهة التركمانية العراقية في 1995/4/24 في اربيل حيث ضمت تحت خيمتها الاحزاب والحركات السياسية التالية: الحزب الوطني التركماني العراقي، حزب توركمن ايلى، حركة التركمان المستقلين. ومن اروع صورة لتطبيق مفهوم الوحدة فان شعبنا التركماني تمكن بارادة ابنائه البررة تجسيد هذا المفهوم من خلال ضم جميع الاحزاب والحركات التركمانية المخلصة تحت راية واحدة هي راية الجبهة التركمانية العراقية.

*** وتحدث السيد يشار محمد الونداوي عضو المجلس الاستشاري التركماني في كركوك قائلا:-** ان قيادات الجبهة التركمانية العراقية منذ البداية قادت الحركة النضالية للشعب التركماني بأسلوب نضالي جديد حيث تم تثبيت استراتيجية ناجحة للعمل السياسي التركماني من خلال تثبيت الأسس والمبادئ النضالية والتي تجلت في نقاط منها : ان التركمان عراقيون اصلاء ويمتد تاريخهم الى العهد السومري وكذلك التركمان في خندق النضال والتضحيات الجسام من اجل اهداف الشعب التركماني ايمانا منهم ان العراق وطن الكل وحماية حدوده واجب الجميع وكذلك محاربة اساليب التجزئة والتفرقة التي زرعتها الانظمة السابقة.

السيد لمعي شيخ قدرت

*** وتحدث السيد نوزاد اوجى رئيس عشيرة اوجى في كركوك وعضو المجلس الاستشاري التركماني في كركوك :** ان الجبهة التركمانية العراقية تفاعلت ومن خلالها الشعب التركماني مع باقي ابناء الشعب العراقي تحقيقا للوحدة الوطنية ضمن بودقة واحدة ،وكذلك خطت سياسة خاصة لنبذ الارهاب او استعمال العنف في انهاء النزاعات والصراعات إثباتا للمدنية والحضارة والرقي للتركمان وكانت سمات هذه المرحلة النضالية عنوانا لائقا للنضال التركماني عبر التاريخ ومن خلال الجبهة التركمانية العراقية في استخدام اساليب النضال السياسي.

السيد نوزاد اوجى

*** وتحدث الاستاذ كمال كريم كهية مشرف المختبرات المدرسية في المديرية العامة لتربية كركوك ،احد وجهاء العشائر التركمانية في كركوك :**

-ان الجبهة التركمانية العراقية هي الممثل الشرعي للتركمان في العراق حيث شاركت في جميع هيئات المعارضة ايام النضال ضد السلطات الدكتاتورية قبل اندحارها وكانت عنصرا من عناصر الحفاظ على وحدة العراق وبرهنت ان التركمان من احرص عناصر الشعب العراقي على وحدة تراب العراق لان للتركمان تضحيات على كل بقعة من بقاع الوطن العراقي فان للتركمان حق في العراق من شماله الى جنوبه وان تفاعل الجبهة التركمانية العراقية مع باقي فئات الوطن كان سببا رئيسا في وحدة هذا الشعب .

*** وتحدث السيد لمعي شيخ قدرت احد وجهاء مدينة كركوك:** ان الجبهة التركمانية العراقية معبرة عن آمال وتطلعات شعبنا بقيادة العمل السياسي والنضالي بروح تؤمن بالتسامح القومي والحوار الحضاري لحل المعضلات والبدء بالسلام ما دامت نهاية كل الحروب هي السلام وهذا كان السبب في الالتفاف الجماهيري الكبير حول الجبهة في المناطق التركمانية واحتضان راية الجبهة من قبل الجميع.

السيد مولود طه قياجى

*** وتحدث الاستاذ مولود طه قياجى عضو المجلس الاستشاري التركماني في كركوك قائلا:** ان الجبهة التركمانية العراقية تتبوأ بجدارة بالمكانة التي تليق بالشعب التركماني في العراق لانها قادت نضال الجماهير التركمانية ضد التسلط وادارت حركة النضال تلك بجدارة واظهرت النضج السياسي المنشود في تثبيت برنامج سياسي يعكس ويجسد امال وتطلعات الشعب التركماني في عراق تعددي ديمقراطي موحد في امانيه وطموحاته ووحدة ترابه .

فلاح يازار اوغلو

ردا على مقالة (الحقيقة الكاملة) التي .....

نشرت مجلة (زهرة العراق) التي تصدر عن مؤسسة الدوغرمجي للطباعة والنشر في عددها الاول والمؤرخ في 17 اذار 2004 مقالا لرئيس تحرير المجلة وصاحب امتيازها السيد (محمد المختار) بعنوان (الحقيقة الكاملة التي ينقصها من يقولها الى مجلس الحكم).

في هذه المقالة يقترح السيد المختار (الملكي الهوى) عدة نقاط على مجلس الحكم العراقي لاخراج العراق من محنته الحالية وتخليص شعبه من المؤامرات القادمة وادناه النقاط التي اوردها:-

1- اعادة الحق الملكي لاصحابه الشرعيين !!ورجوع النظام الملكي بدل النظام الجمهوري لان النظام كان منذ ما قبل التاريخ في العراق ملكيا.

في التاريخ السياسي الحديث للعراق فان موقف التركمان كان واضحا من العائلة الهاشمية التي حكمت العراق وبالامكان الرجوع الى كتاب تاريخ الوزارات العراقية للمؤرخ عبد الرزاق الحسني (المجلد الاول ص65) ليتبين القارئ اسباب الكراهية التي كان يكنها الملك فيصل الاول للتركمان.

2- في رأي السيد المختار ان الأنظمة الجمهورية هي أنظمة ديكتاتورية وأنظمة الحزب الواحد وهذا يؤدي الى كبت الحريات ومصادرة الديمقراطية ونشوب الثورات الانقلابية. في رأيي الشخصي ان السيد المختار ما زال اسير النظريات القديمة التي عفا عليها الزمن ونبذها ولعله لم يطلع على مشروع الشرق الاوسط الكبير الذي يجري الاعداد له ولم يتابع خطوات العولمة الحثيثة التي ستحيل مفهوم الدولة الشمولية والقومية الى جزء من كلاسيكيات القرن الماضي.

3- في رأي السيد المختار ان قرار تأميم النفط كان من اكبر الاخطاء التي ارتكبها النظام الجمهوري في العراق ويدعو الى عودة الشركات العالمية للاستثمار في العراق .

نحن مع عودة الشركات العالمية للاستثمار في العراق تماشيا مع اقتصاد السوق الذي يحكم العلاقات الدولية بين جميع دول العالم وليس مع احتكار الشركات الامريكية لمعظم مرافق الاستثمار في العراق فهذه ستكون عملية نهب منظم لثروات العراق وفق السيناريو الاسود الذي وضعته الولايات المتحدة قبل الحرب.

4- يدعو السيد المختار الى الاعتراف بإسرائيل واقامة العلاقات الدبلوماسية معها اسوة بدول التطبيع الاخرى مثل مصر والاردن والمغرب.ويدعو الى التوقف عن دعم الفلسطينيين وترك الشان الفلسطيني للقيادة والشعب الفلسطيني.ان ما يثير الاسف ان تجد مثل هذه المقترحات والافكار طريقها الى النشر في مجلة تدعي انها تنطق باسم الشعب التركماني وتدافع عن حقوقه ورأينا هذا ليس من قبيل التعصب ومحاولة الغاء الرأي الاخر، ولكن ان يتم استغلال هذا المنبر التركماني لاطلاق هذه الافكار التي ستعطي الذريعة لاعداء شعبنا لمهاجمتنا ومحاولة التشكيك بوطنيتنا وانتمائنا الوطني.

ان تاريخنا ومواقفنا الوطنية في العراق والتي اكدتها الاحداث الاخيرة التي جرت على الساحة العراقية حيث اثبتت تلاحم الشعب التركماني مع اخوته من العراقيين على اختلاف قومياتهم ومذاهبهم في هذه الظروف، هو خير دليل على المعدن الاصيل للشعب التركماني.

وختاما كان على السيد المختار ان يتجنب في مقاله اثارة أي عراقي محب وغيور على وطنه لما فيها من خدش وتجريح للروح الوطنية العراقية ولمجمل تاريخ الحركة الوطنية العراقية.

جتين

بزركان

بشير من ثالوث خريف مهدم الى افنان ربيع مهندم

فاروق فائق كوبرلو - القسم الثاني والأخير

لقد كان يوم 2004/1/24 احتفالا بل عيدا قوميا لو صح التعبير يوم بشير له طعمه الخاص في اذهان ابناء بشير وهم يعودون لرؤية ارضهم فمنهم من بكى ومنهم من ركع ثم سجد واخذ يشم التراب في صلوات حمد وشكر لهذا الفتح الجديد بعودة العصافير الى اوكارها والمياه الى مجاريها والحقوق لاصحابها وما ضاع حق وراءه مطالب، عادت القرية التركمانية بشير طودا يشمخ ويستشرف من علو، وينظر بسخرية الى تلك المحفورة التي اخرج منها قائد الضرورة بلحية مكسورة مع جرذان مأسورة كرسالة آمرة لنفوس مأمورة فكانت خاتمة فكر الطليعة والتقدم وقد ابر بالقسم والولاء على زيف الفكر الهش الذي ادبر واستسلم والاناء ينضح بالذي فيه ! ولا يصح الا الصحيح. وبعد، تحية وفاء تستمد قوة حرارتها من حرارة قرية بشير المظلومة العطشى وارضها ، بعدما ولى صقيع المنافي وزمهرير النوى والغربة، انها الثنائية المتوازنة في آلية الفكر لخلق المعادلة الرصينة في هدوء وتواز ،انها النغمة الصادقة التي صدحت بها افواه الصبايا وابناء الشهداء وذويهم الذين يمثلون اقوى وانقى زغرودة في لوحة الخلد، لوحة تترجم سيرة نفوس جادت بالنفس وبالروح وباقصى ملكية غالية لتغدو اللوحة تحمل في رمزية وفنية اختراقات الرصاص ،وتحولها الى برزخ نعيم ، وحبال المشانق الى وتد صلب لا تهزه ريح عاتية وهو هوجاء خارقة ، انها عودة خضراء لتلك الصور الحقيقية للنضال الشامخ، نعم، لن تغادر هذه التظاهرة الاحتفالية البشيرية اذهان المجتمعين اليوم 24 كانون الثاني 2004 وهم يفتحون بقوة العودة وارادة الفاتحين قريتهم التي ضربت عليها اشكال الحصار والوان النار، ها هي اليوم تتقشع الغيوم السوداء وتبدد الى غياهب الحفر لتمطر السماء بكرم الودق وغيث الحرية، ثم التهيؤ لموسم طري لا يعرف كلاسيكية اختلاف الفصول وانما عنفوان ربيع دائم في العطاء، ولأجل آت لا يعرف الهرم والشيب ، فقد خرجت بشير من اعصار مدمر وحصار مدبر ومكبل مأسور الى استمرارية في التقدم على ايدي شباب بشير ملهمة الشعر، واجمل قافية في بيت القصيد تعود اليوم لتنشر العبق الفاتح لهذا اليوم الفاتح 2004/1/24 زاهية بين الغادي والرائح لنقرأ سوية قصيدة للشاعر البشيري عبد الله شاكر:

اسيرة قصوا ضفائرها وهي تهدد بأناملها المقطوعة رضيعها المتيم داسوا عليها حتى ذابت في نوم مفتعل فأيقظت النوم لهذا التدفق والربيع المهندم وطوث الثالوث المرعب لخريف مهندم فلا ترمل ولا يتم وبشير اب وام.

كاريكاتير

تهنئة

تهنئة للاستاذ المحامي عزالدين عبد الله البودوله بفوزه بمنصب نقيب المحامين في محافظة نينوى بعد الانتخابات التي جرت في نقابة المحامين في الموصل بتاريخ 2004/4/1.

فألف مبروك لحقوقيي تلعفر.

احمد ياسين الجلبي
رئيس اتحاد
الحقوقيين التركمان/

توركمن ايلى
صاحب الامتياز..الجبهة التركمانية العراقية
رئيس التحرير..دلشاد ترزى
مدير التحرير.. عبدالقادر حجى اوغلو
الهاتف /
2227528
عنوان البريد الإلكتروني
e-mail- erbil @turkmencephesi.org

ملاحظة
المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها عدا الافتتاحية